ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

جائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة

■ القاهرة /متابعات:

تعلن لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة عن جائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة العربية في مصر والعالم العربي طبقاً للشروط الآتية:

- أن يتقدم المتسابق للمسابقة شخصياً أو يرسل أعماله بالبريد المسجل .
- أن لا يتجاوز عمر المتسابق أربعين عاماً.
- أن تكون الطبعة الأولى من المجموعة المقدمة قد صدرت خلال السنوات الثلاث السابقة للإعلان .
- ألا يتقدم المتسابق بالمجموعة نفسها لمسابقة أخرى حتى يتم الإعلان عن نتيجة المسابقة ، ويرفق إقرارا منه بذلك .
- أن يقدم إقرارا بأنه لم يحصل على أي جائزة في مسابقات أخرى عن المجموعة المقدمة .
- يقدم المتسابق خمس نسخ من مجموعته إلى إدارة المسابقات بمقر المجلس الأعلى للثقافة ، أو يرسل الإنتاج بالبريد المسجل إلى إدارة المسابقات بمقر المجلس الأعلى للثقافة – شارع الجبلاية - الأوبرا - الجزيرة .
- آخر موعد للتقدم للمسابقة نهاية يونيو 2009 .
- تعلن نتيجة المسابقة واسم الفائز ويمنح جائزة مالية قدرها 25 ألف جنيه وذلك ضمن فعاليات ملتقى القاهرة الدولي للقصة القصيرة في نوفمبر 2009 .

■ الروائي يوسف ادريس

ندوة إحياء الذكرى المئوية لميلاد الأستاذ المفكر /احمد محمد نعمان

■ عدن/14 أكتوبر:

تنظم جامعة عدن من الفترة 9-11 نوفمبر ندوة خاصة لإحياء الذكرى المئوية لميلاد الأستاذ المفكر والمناضل/ احمد محمد نعمان رائد النهضة والتحديث في اليمن وتأتي هذه الندوة في سياق جهود الجامعة لاحياء ذكرى شخصيات كان لها إسهاما وطنياً ودوراً نضالياً كبيراً في مقارعة الإمامة والاستعمار وستتناول الندوة المحاور التالية:

1 - سيرة حياة الأستاذ / احمد محمد نعمان وتنشئته الاجتماعية
2 - الفكر التحرري والتنويري والنهضوي للأستاذ احمد محمد نعمان
3 - النعمان وقضايا الوحدة والحركة الوطنية اليمنية
4 - النعمان ودوره في مجال التربية والتعليم
5 - موقف الأستاذ احمد محمد نعمان من المرأة
6 - النعمان في مجال الصحافة والإعلام
7 - البعد الوطني والقومي الإنساني في مسيرة النعمان النضالية
8 - أرشيف الأستاذ احمد محمد نعمان

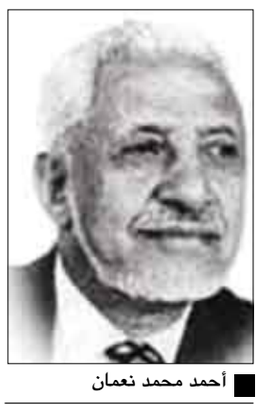

■ أحمد محمد نعمان

رسالة لم تكتمل بعد ..

إلى صديقي العزيز الراحل الأديب عبد الرحمن إبراهيم آه يا عبد الرحمن

علي حيمد

في البدء استميحك عذراً لأبدأ رسالتي معاتباً إياك كونك تركتنا دون وداع ولكنها مشيئة الخالق عز وجل وهي الحقيقة التي لا مفر منها لأنها حق على كل كائن حي على وجه هذه الدنيا الفانية فأرجو أن تسامحني لعدم تمكني من الحضور لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانك ولكني أقول الله يسامح الذين كانوا السبب في ذلك وهم الذين بخلوا حتى بمجرد إدارة قرص الهاتف لإبلاغي بخبر رحيلك المفجع،كما أرجو أن تسامحني على عدم تمكني من حضور تشييع جثمانك الطاهر إلى المثوى الأخير وهذا أتحمله أنا كوني بعد أن عرفت بنبأ وفاتك بعد الساعة الثانية والنصف من ليلة الأربعاء3/ يونيو/2009م حصل عندي حالة من الأرق وحصل بين (عيني وبين النوم بادي) فلم يغمض لي جفن إلا تقريباً عند حوالي الساعة الرابعة فجراً على الرغم من ضبط المنبه عند موعد أذان الفجر وهذا ما جرت عليه العادة كوني ولله الحمد مداوم على صلاة الفجر جماعة في جامع الحي الذي اقطنه ولكن في ذلك اليوم لم يف المنبه بأداء الغرض ولم يتمكن من إيقاضي بعد أن غصت في نوم عميق بعد ليلة طويلة من السهر والأرق قضيتها في استعراض شرائط الذكريات الحلوة والمرة التي عشناها سوية منذ أن تعرفت على شخصكم الكريم أواخر ثمانينات القرن الماضي وتكونت بيننا علاقات صداقة وزمالة ومحبة اتسمت بالنواحي الإنسانية فخلال هذه الحقبة الزمنية تعرفت عليك إنساناً يتسم بالتواضع والأخلاق الحميدة والبساطة في السلوك والتعامل مع الآخرين،لم أجدك يوماً متعالياً أو متكبراً على من يبادلك التحية أو يتشرف بمقابلتك أو الجلوس معك كنت أستاذاً حقيقياً متمكناً من أدواتك وملكاتك الإبداعية التي حباك الله إياها وصقلتها وطورتها بعلمك وبقراءتك وبإطلاعك وبمثابرتك في التزود بكل مصادر العلم والمعرفة وبالذات في مجال الأدب والنقد الأدبي والشعر بكل تفرعاته،كنت مذهلاً لأساتذتك وزملائك أنت تجلس في مقاعد الدراسة أثناء تحضيرك لرسالة الماجستير التي حصلت عليها بكل تميز ونجاح(امتياز مع مرتبة الشرف) وكان لي وعدد من الزملاء شرف حضور دفاعك عن رسالة الماجستير وكم كنت أتوق وأتطلع إلى حضور دفاعك عن درجة الدكتوراه التي كنت تعد العدة لنيلها ووافاك الأجل وأنت بصدد وضع اللمسات الأخيرة على إنجازها وعلى الرغم من عدم حصولك على الدكتوراه إلا أن كل من يستمع إلى مداخلات وآرائك النقدية والأدبية في المنتديات والندوات لايتوان أو يتردد في أن يطلق عليك بل ويناديك يا دكتور عبد الرحمن ولقد سمعت ذلك بأذني لأن شخصية إبداعية بمقامك لا يمكن أن توصف أو تنادي إلا بلقب أستاذ ودكتور وكل الألقاب العلمية التي يستحقها بجدارة لأنك أهلٌ لها على الرغم من إنك تتضايق أو تبدي أمتعاظاً من ينادونك يا أستاذ وهذه قمة التواضع متمثلاً الحديث النبوي الشريف)إن من تواضع لله رفعه).

ماذا أقول وبماذا أتحدث عنك يا أبا مهيار فأنك أكبر من كل كلمات لما أجرحته من فكر وإبداع وثقافة وتواضع وصفات حميدة ولكن لا يسعني وأنا أسطر هذه الكلمات المغتصبة ألا أن أقول أن رحيلك كان خسارة فادحة للساحة الأدبية والثقافية والفنية ليس على مستوى الوطن اليمني فحسب ولكن على مستوى المشهد الثقافي والعربي فأنت من تتلمذ على يد عمالقة الأدب في الوطن العربي مثل جابر عصفور وارتبطت بعلاقات أدبية وشخصية بكبار الأدباء اليمنيين والعرب مثل أ.د.عبد العزيز المقالح والشاعر الكبير عبدالله البردوني رحمه الله ومحمد سعيد جرادة رحمه الله وحسين سالم باصديق وأحمد بو مهدي رحمهما الله وأ.د. أحمد علي الهمداني وأثريت الساحة الأدبية والفنية بالعديد من الإصدارات الأدبية التي رفدت المكتبة الثقافة اليمنية بأشعارك وكتاباتك النقدية كما أن الساحة الغنائية اليمنية كان لها نصيب من إبداعاتك الرائعة من خلال تعاملك مع عدد من كبار الفنانين اليمنيين أمثال الفنان الكبير محمد مرشد ناجي أطال الله في عمره التي قدمت له نصاً عتابياً رائعاً بالفصحى بعنوان (من أرض بلقيس) ومحمد عبده زيدي(وعيني أنتم الآتي) وقدم لك الفنان الكبير محمد محسن عطروش الأغنية الموضوعية (شجرٌ حبيب وأنا شجر) ولحن لك الموسيقار أحمد بن غوذل (زمن الحب ودعناه) التي تغنت بها الفنانة الرائعة ماجدة نبيه وقدم لك فيصل علوي (تعبنا من حبايبنا) وهذه الأغنية أخترتها لتكون عنواناً لمجموعتك الغنائية المخطوطة والتي كنت توشك على طباعتها وإصدارها..أتمنى من كل الخيرين العمل على استكمال هذا المشروع ليرى النور كونه يحتوي بين جنباته على أروع النصوص الغنائية التي كتبتها طيلة مسيرتك الإبداعية،كما لا أنسى ما قدمه لك الفنان المبدع نجيب سعيد ثابت مثل أغنية (أخاف أبقى أناوحدي) والأنشودة الوحدوية الرائعة (الحب في صنعاء والعشق في عدن) والتي استمعنا إليها بصوت الفنان الجميل جمال داؤود عند بزوغ فجر يوم الوحدة المباركة في 22مايو1990م أخيراً صديقي وأستاذي القدير لا يسعني إلا أن أودعك الوداع الأبدي وأقول لك نم قرير العين هانيها فأمثالك لا يموتون ولكنهم خالدون بما تركوه من إبداعات تستنير بها الأجيال جيلاً بعد جيل وأطمأن على مهيار فلقد غدى شاباً يافعاً بل رجلاً كاملاً يستشعر بالمسؤولية الكبيرة التي حملتها إياه في الحفاظ على تراثك الوافر وكذلك رعاية والدته الكريمة وأخته التي لاشك بأنها ستقف إلى جانب أخيها لمواصلة رسالتك من خلال التزود بالعلم والمعرفة ومواصلة دراستها حتى ينالا أعلى المراتب والدرجات العلمية وتحقيق حلمك الكبير في أن تراهما وقد بلغا ما كنت قد رسمته وخططته لحياتها عزائنا نحن أصدقائك وزملائك ومحبيك في أن نظل أوفياء لمبدائك وقيمك التي تعلمناها منك لانك كنت بالنسبة لي الاستاذ الذي تعلمت منه أشياء كثيرة وأنني لن أنساك ما حييت ولا زالت ذاكرتي تختزن كم وافر من الذكريات ومن ما قدمته من أعمال في العديد من المجالات مثل دورك في اتحاد الأدباء ودورك في تأسيس جمعية الموروث الشعبي ووقوفك إلى جانبي في إنجاز أول مجموعة شعرية صدرت لي ودعمك لي في الحصول على عضوية اتحاد الأدباء وما دار بيني وبينك في آخر حديث هاتفي جرى بيننا يوم عيد ميلادك وأمور أخرى سأتناولها في مقال آخر إن شاء الله،رحمك الله يا أبا مهيار وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عدن:11/يونيو/2009م

■ من اليمين نجيب مقبل، عصام خليدي، علي حيمد، عصام وادي وعبدالرحمن ابراهيم والهام عبدالوهاب ومحمد نعمان الشرجبي

سطور

مجيب الرحمن الوصابي

عامان يا عبدالرحمن !!

عندما تقترب من جوهر شاعر ((حقيقي)) تتحسس متلمساً منابع توهجه وروافد تألقه ؛ فلا بدّ من أن ينالك من ((سره)) الذي استودعه الله فيه ((شيء)) .

وهذا حالي مع ((عبدالرحمن)) ومقامي منه !! ، إنما هي ((عامان)) اختطها من العمر وأحطت بتفاصيل ((ملكته الشاعرية)) .. عشتها .. وظفرت وأيما الظفر بتجربة فريدة ؛ ظلمتها إن رويتها وظلمته .

لازمته كظله .. فكان ((القطب)) وأنا ((المريد)) ، فتح لي بيته وقلبه ، وغمرني بكرمه وخلقه منذ اللحظات الأولى لصداقتنا حيث العام التمهيدي ((لماجستير)) في كلية التربية جامعة عدن .

كان ((مجازاً)) زميلاً لنا ؛ وأتحفظ من أن أقول زميلاً لأنه والحق يقال بمقام الأستاذ لنا وتخيل أنك تنتظم في قاعات الدرس وبجوارك ((عبدالرحمن إبراهيم)) ، ويحاضرك عمالقة في الأدب واللغة والنقد مثل ((الجنابي)) و ((النهر)) و ((الحمداني)) و ((هلال)) و ((الهمداني)) و ((عمشوش)) وأخيراً وليس آخراً الأستاذ ((عبدالله فاضل)) .

مع هؤلاء العلماء الأفذاذ و ((عبدالرحمن)) نلت ما لم أنله من المعارف والعلوم طيلة سني الدراسة ، وهو في أثناء دراسته معنا كان متواضعاً خلوقاً ، لا يظهر تميزه وتفوقه إلا إذا طلب منه أو احتاج الأمر لإثراء المحاضرات بالنقاش والمداخلات .. هذا التميز وهذه القدرات هي التي جعلت أستاذه ((عبدالمنعم كليمة)) الناقد المصري الشهير ، يقف له تحية إجلال ذات يوم في قاهرة المعز في السبعينيات عندما أظهر نبوغاً في علم العروض وكان ((ونفخر به)) يرتجل شعراً من البحر المدروس كالخبب ((وأحبك يا مراة ينتشر العشق بعينيها ... تنويعات مدارية ...

أحبه كلّ زملائه في أثناء الدراسة ((الماجستير)) حتى أنهم اعتصموا لأجله عندما حرم من دخول الامتحانات النهائية لأسباب ظالمة ليس هذا مجالها .. وفضل الجميع عدم الدخول إلى الامتحان .. إلى أن جاء الفرج !! .

قدّم لي الكثير .. والكثير .. قاسمني رزقه – حيث لم أكن إذاك موظفاً – بالرغم من ضيق حالته ؛ حتى أنه عرض علي التكفل برسوم الدراسة بعد أن ضاقت الدنيا وكدت اتخذ قراراً بالانسحاب .. فكان له الفضل الذي لن أنساه ؛ عندما شجعني على مواصلة الدراسة ونيل شهادة الماجستير .. بل وتوسط لي عند رئيس الدراسات العليا لتخفيض الرسوم إلى النصف وتقسيطها .. فلن أنسى فضلك هذا أبداً يا أبا مهيار .

في ((العامين)) وفدت معه على مجالس الأدب والثقافة والفن ، انهل معه من حياضها ولا سيما تلك التي كان يعقدها الدكتور الهمداني لخلصائه يوم الخميس .. فيحضر امرؤ القيس والمتنبي والبحتري وابن الرومي بصوت ((عبدالرحمن)) و ((الهمداني)) و ((علوي طاهر)) ويحضر النقد – والتاريخ – والفن – والسياسة – تخيل بم سترجع من عند أولئك القوم ؟؟! وبم ستفوز وأنت تتلظى طيلة عامين بهالة ((درّية)) اسمها ((عبدالرحمن)) وعبدالرحمن وحده القمر .. وتطوف معه صوالين عدن الثقافية التي كان قطبها بلا نزاع ، ومهوى أفئدة الفنانين الذين تغنوا له .. والنقاد الذين كتبوا عنه .. والشعراء الذين كتب عنهم .. كتب للناس .. للأطفال .. للوطن .. وللصباح .. والجمال .. والأشجار .. و.. و.. والبحر !! .

أيها ((البحر)) الذي طالما يبحث عن أنثاه .. لكأنك البحر وكل قصيدة لك هي أنثى يسجرها ، ويمدّها بألقه .. أيها البحر يا من تحتضن ((عدن)) بجوارحك ؛ عدن التي قال لي ذات يوم عنها : ((لا أدري ما الذي فعلته لي هذه المدينة ؛ التي أتنفسها وتتنفسني ، ولا استطيع منها الفكاك .. من يخلصني من عدن .. « فالحب في صنعاء .. والعشق أجل العشق في عدن.

كيف يا صديقي أعدد مواهبك وفضائلك وصفاتك ، فهي أجل من أن توصف .. وأكثر من أن تحصى ، تعلمت الكثير .. الكثير ((على يديك تعلمت القراءة والكتابة)) بمعناهما الأعمق الشامل وأخيراً والاهم تعلمت في ((عامين)) منك كيف أحيا مفتشاً عن الجمال مستمتعاً به كنت نهراً ألا وبحراً متدفقاً من العذوبة والألحان والجمال .. والحب والعطاء .. ولازلت في قلوب من عرفك ، ولا عجب أن تكون الحياة به ومعه ((شعراً ونغماً وجمالاً وخيراً)) .

ثم قريراً بحسن أخلاقك وسيرتك العطرة .. أيها الباحث عن الهدوء .. والسكينة .. والجمال .. والحب واللحن .. والخيال .. الباعث لها ..

وسأكتفي منك بالعامين .. وبـ ((إلزا)) التي هي قدرك .. وقدر كل رائع مثلك واسأل الله أن يتغمدك بواسع رحمته.

واسأل ممن قرأ مقالي هذا أن يقرأ الفاتحة على روحك النبيلة

دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز

الشاعر العربي السوري الكبير سليمان العيسى يصدر م ديوانه الضاحك

■ دمشق /متابعات :

صدر مؤخراً للشاعر العربي: السوري الكبير سليمان العيسى ديوان موجز عن ديوانه الضاحك وهو مؤلف من خمس وخمسين قصيدة تحكي كل واحدة عن نادرة أو طرفة أو حادثة ما أثرت في نفس الشاعر وتركت بصمة في مسيرة حياته وتجواله وأسفاره.

ويقع الديوان في 253 صفحة من القطع الكبير وهو صادر عن الهيئة العامة للكتاب في وزارة الثقافة السورية.

ويذكر أن الديوان الضاحك كان قدر صدر للشاعر سليمان العيسى بطبعته الكاملة عن وزارة الثقافة والسياحة في صنعاء عام 2004 في 680 صفحة من القطع المتوسط .

«ترياق» مجموعة جديدة للشاعر المغربي الوراري

■ دبي/متابعات

عن دار المسار للنشر- دبي ، صدر للشاعر المغربي عبد اللطيف الوراري مجموعة شعرية جديدة موسومة ب «ترياق».

تتألف المجموعة من ست عشرة قصيدة، هي: يا أهل بغداد السّلام، المجاز كما من دالية ، لمْ أطمع بشيء، للصُّدفة دخانٌ في يد الأشوري، الشعراء المغاربة، No Pasaran، رَيح طنجة، نزهة، أطياف، عواء، هؤلاء المرضى، وعداً بك .. أيّتُها المريضة، ترياق، متاع المشمولة بالجراح، مَتاعاً نَنْزَاكَ، أمَّ المباذِل، ثمّ قصيدة الأسطقسات، التي أهداها الشاعر إلى ابنه ريان.

وكانت المجموعة قد حظيت بالجائزة الأولى من جوائز ديوان الشعرية لعام 2009، وقالت عنها لجنة التحكيم: ("ترياق" مجموعة ذكية، داخلت بين قصائد النثر، والتفعيلة، وقصائد اللمحة، وتركت الذات تخاطبُ المطلق من خلل مخاطبة وجوهٍ وحالات، وعوالم عديدة).

ومجموعة "ترياق" هي الثالثة للشاعر بعد "لماذا أشْهَدْت عَليَّ وعْدَ السَّحاب؟")2005 (، و"ما يُشْبه نايا على آثارها" (2007).

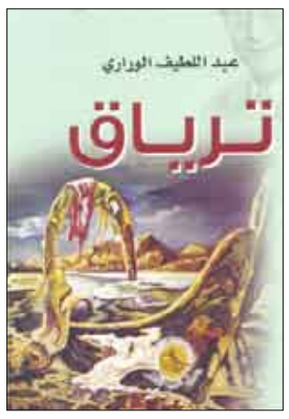

طبعة جديدة لروايتي «مأتم» و «الحكاية السادسة»

■ الأردن/متابعات

عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في الأردن، صدرت الطبعة الثانية لروايتي «مأتم» و «الحكاية السادسة » للروائي طه حامد الشبيب وبطبعة أنيقة وجاءت مأتم في 240 صفحة من القطع المتوسط بينما جاءت الحكاية السادسة في 400 صفحة من نفس الحجم وقد أبدع غلافيهما المصمم الفنان نضال جمهور.

نص غنائي

شعر /احمد شيخ السقاف

كلهن حليات

ذي شفتهن منهن ثلاث — الاولة مثل القمر والثانية نجمة تضوي في الليالي المظلمات
والثالثة أظنها ملاك ماهي من البشر — لو قلت باوصفها ايش باقول عنها من صفات
ذي شفتهن منهن ثلاث — الاولة شلت علي عقلي وسمعي والبصر
والثانية من بعدها عايش حياتي في شتات — والثالثة من بعدها عيني ملازمها السهر
لاجين بيتها تعاندني ولاترضى تبات — ذي شفتهن منهن ثلاث
الاولة بدر إذا ضوى يضوي على المقر — البدر لا رآها وشاهد ضوها عدى وفات
والثانية نجمة تزين في السماء بأجمل صور — تزهو وترقب للنظر فيها جميع الكاينات
والثالثة ذي خصها بالحسن سبحانه أمر — وحط فيها وصاف مخفيات غير البينات
ذي شفتهن منهن ثلاث — إن جين افرح وان سرن يزيد همي والكدر
وترجع البسمة لاشفتهن واقفات — عودت نفسي للنظر فيهن حسينات النظر
ثلاث لكنه حسنهن — ما نوجده عند الميات
الاولة من حسنها لو البدر رآها ماظهر — والثانية من حسنها تطفي النجوم الزاهيات
والثالثة من حسنها اللي براها ينبهر — يقول عنها إنها أحلى من اللي عاليات
لكن أنا لي في الثلاث رأيي ولي وجهة نظر — مقدر أميز بينهن وكلهن حليات

قصة قصيرة

مريم وحياة جديدة

عبدالإله سلام

مريم فتاة صغيرة قاصر.. جاءت إلى المستشفى تشكو التهابات في ساقها.. قرر لها الطبيب الرقود في المستشفى.. طال رقودها.. لها الآن ما يقارب الشهر.. مريم ابنة وحيدة.. ليس لها من يساعدها ولم يأت أحد لزيارتها.. تزوجت بهذا السن بعد أن فرض عليها أبوها الزواج من رجل أكبر منها سناً يقارب الأربعين سنة وهي لا تتعدى الثانية عشرة.. دخلت المستشفى ولم يأت زوجها لزيارتها أو أحد من أقاربها.. مريم لا تزال عذراء. تركها أبوها تصارع الحياة.. توفى والدها بعد أن تزوج من امرأة مرة ثانية قريبة من سنها.. أمها لا تعرفها فلقد توفيت وهي في الخامسة من عمرها.. في المستشفى عاشت بين تلك الجدران.. عرفت كثيراً من الممرضات وأصبحت صديقة لهن وللمرض. بعد زفافها طلبت من زوجها أن يأتي بأرملة أبيها للعيش معها فلقد ربتها.. وهي بمثابة أم لها.. وافق الزوج. ولكن مرضها شغلها عن متابعة حياة زوجها.. الذي غاب عنها ولم تعلم شيئاً عنه.. تركها في المستشفى تعاني الأمرين قالت يوماً لإحدى الممرضات : أن في نفسي شيء يعذبني ولا أستطيع البوح به أبداً. قالت لها الممرضة : قولي لي أنا أحفظه.

قالت : أجد زوجي سعيداً عندما يجلس بجانب أرملة أبي أكثر مما أجلس أنا.

قلت لها : أتركي هذا.. فأنت الآن مريضة وسوف تشفين بعد أيام وتخرجين للحياة.. وهذه تعتبر مثل أمك تماماً.. تركت مريم تلك الخواطر.. وراحت تهتم بصحتها.. لكن النفس زادتها اكتئاباً.. فلقد زادت عندها الخواطر لا تدري ما تقول لهذه الخواطر والهواجس.. في أحد الأيام زارها قريب لها علم أنها ترقد في المستشفى. قال لها أن أرملة أبيك قد اهتمت بزوجك.. وهما الآن لا يفترقان أبداً إذا لم يجدها في البيت.. بحث عنها عند الجيران.. وقد اتفقا على الزواج.. جن جنون مريم ونزلت عليها صاعقة.. أحست أن زوجها قد أفل منها ولن تجده بعد الآن أبداً ظل شغلها علمت اليوم أنه سيتم زفاف زوجك لأرملة أبيك.. لم تقدر مريم إلا على البكاء.. قالت في نفسها الموت أفضل شيء.. سأموت.. حاولت الانتحار ولم تفلح.. لكن فكرت بالعقاب الشديد.. بعد الزفاف.. حاول الزوج زيارة مريم فلقد أحس بالذنب.. لقد اعترف بذنبه لكن زوجة أبيها منعته من الزيارة. هددته بالانتحار.

تذكرت مريم يوم زفافها.. وتلك الزغاريد والنسوة اللاتي كن يحملن الحناء وملابسها إلى بيت زوجها.. كانت تسمع طلقات الرصاص في الهواء.. وهي فرحانة لا تعلم شيئاً مما يدور من حولها.. تذكرت أمها التي لا تعرفها إلا خيالاً.. وأبوها الذي تزوج من امرأة صغيرة السن وغادر الحياة.. كانت الدمعة تذرف منها.. وهي على سرير المستشفى لا تستطيع عمل شيء.

في أحد الأيام نادت إحدى الممرضات.. قالت لها : أريد أن أزور زوجي قالوا إنه مريض فحملتها.. غادرت مريم المستشفى.. لزيارة زوجها.. لكن القدر كان أسرع.. فلقد دست الزوجة الأرملة السم له بالطعام عندما سمعت بزيارته لمريم.. ومات على أثرها.. قررت مريم أن تموت بجانبه لكن القدر لم يرد لها.. مات الزوج وبقيت الزوجة الأرملة ماذا تعمل زادت الغيرة على مريم.. الذي أقدم على زيارتها اليوم الأول.. وحتى لا يتضح أمرها رمت بنفسها في إحدى آبار القرية. سمعت مريم بالخبر. عادت مريم إلى المستشفى للعلاج أكملت مريم علاجها.. وزال الألم من ساقها حيث أصبحت ممرضة ماهرة.. يحبها الكثير من المرضى تزوجت وتركت الماضي.. لتعيش حياة جديدة.